قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم
حركة المقاومة الإسلامية

# الكتائب
# AL KATAIB

مجلة شهرية تصدر عن المكتب الإعلامي لحركة المقاومة الإسلامية

( يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون )

## من نحـــن ؟ ... بقلم أمير حركة المقاومة الإسلامية

## كتاب يهـدي وسـيف ينصـر ... بقلم أمير الكتائب

## لماذا أنتمي إلى حركة المقـاومة الإسلامية ؟؟ اللجنة الشرعـية

أمير القاطع الشمالي – للكتائب :

الكتـائب ليسـت تنظيماً وطنياً ولا قومياً ، بل هي جماعة مسلمة ترفع راية الجهاد






مجلة كتائب ثورة العشرين بحلتها الجديدة ، السنة الثالثة ـ العدد
( الخامس ) الموافق لشهر رمضان المبارك ١٤٢٧هـ الشهر العاشر ٢٠٠٦

# لا نريــــــــد جهـــــــاداً !!!

لا نريد الجهاد .. الذي تكون بواعثه الضجر .. وقلة الصبر على الواقع .. فيحمل صاحبه على استشراف مواطن الهلكة والموت .. ليستريح !

لا نريد الجهاد .. شهوة ساعة .. ليقال فلان جاهد في مكان كذا أو كذا .. فإذا انقضت .. انطفأت جذوة الجهاد في النفس .. وانتهى كل شيء !

لا نريد الجهاد .. الذي يحمل صاحبه على الاستعجال .. وقطف الثمار قبل أوانها .. فمن تعجل شيئاً قبل أوانه عوقب بحرمانه ..! فأمر الجهاد عظيم لا يتقنه إلا الرجل المكِّيث ..!

لا نريد الجهاد .. الذي يكون ذريعة للفرار من الواقع الذي يجب أن يُجاهد .. أو الفرار من تحمل المسؤوليات الشرعية الملقاة على عاتق العباد..!

لا نريد الجهاد .. الذي لا يُحسن تقدير المصالح من المفاسد .. ولا لما يجب أن يُقدم أو يؤخر .. ولا يُلقي بالاً لعواقب الأمور المعتبرة شرعاً وعقلاً ..!

لا نريد الجهاد .. الذي تنطلق قوافله لساحات القتال قبل أن تستوفي الحد الأدنى من الإعداد .. فتكون لقمة سائغة سهلة للعدو ..!

لا نريد الجهاد .. الذي تسيره رغبات ومصالح الطواغيت الظالمين .. فإذا أذنوا له ـ لغايةٍ في نفوسهم ـ انطلقت قوافله .. وإن لم يأذنوا له أمسكت قوافله وتوقفت ..!

لا نريد الجهاد الذي يميز أهله بين طاغوت وطاغوت .. فيوالون طاغوتاً ويُعادون طاغوتاً ..!

لا نريد الجهاد الذي يستبدل طاغوتاً بطاغوت .. وكفراً بكفرٍ آخر .. ونظاماً فاسدٍ بآخر..!

لا نريد الجهاد.. الذي تنتهي تطلعاته وآماله عند حدود العطاء والاستشهاد .. وليكن بعدها ما يكون .. ومن غير تطلع إلى مراحل التأسيس والبنيان .. وتحقيق الأهداف !

لا نريد الجهاد ..الذي يقطف ثماره الطواغيت الظالمون .. وكأنه من المفروض علينا أن يكون منا العطاء والفداء .. والاستشهاد .. وعليهم . وهم على أريكتهم يتسامرون ويتآمرون . جني الثمار .. وفق أهدافهم ومآربهم .. ومخططاتهم الهدامة !

**هذا النوع من الجهاد لا نريده... ولا ندعو إليه ... ولا نؤيده ! !**







مجلة شهرية تصدر عن
المكتب الإعلامي
لحركة المقاومة الإسلامية






رئيس التحرير : عبد الله سليمان العمري
إدارة التحرير : أبو قيس العراقي
المشرف العام : أبو عبد الرحمن الدليمي
الإخراج والتنفيذ : أبو قيس العراقي
المحررون : أبو هاجر الخالدي
أبو أسامة العبيدي
أبو سعيد الجميلي


# بسم الله الرحمن الرحيم






## اقرأ في هذا العدد :

موضوع الغلاف :

## مجاهدوا الكتائب عازمون على سحق الأعداء



# إفتتاحية العدد



## من نحن ؟؟

بقلم أمير حركة المقاومة الإسلامية

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله ومن سار على نهجه إلى يوم الدين .

نحن حركة جهادية قامت على أساس الولاء لله والبراءة من أعدائه، واتخذت من منهج الإسلام سبيلاً لأداء الواجب الشرعي حينما حانت ساعته وفُرضت، واستعنّا على قضاء حوائجنا بالجهاد واستلهمنا سيرة السلف في جِلاد عدوهم وطِعانه ، بغية رفع راية الإسلام فوق ربوع بلادنا والانطلاق في سياحة المسلمين ( الجهاد) لإعلاء شأن الشرع وإعزاز مكانته .

نحن فتية آمنوا بأن لا سبيل إلا سبيل الجهاد ولا وسيلة إلا وسيلة الاعتصام بحبل الله والانضواء في عداد المرابطين على ثغور الإسلام، ملتزمين بالتوحيد عقيدة وبالكتاب والسنة مصدرين للشرع وبالسيف وسيلة للدفاع عن بيضة الإسلام في وجه المعتدين الطامعين .

نؤمن بأن أرض الله في العراق وغيره لن تعود إلا إذا سقيت بالدماء الزكية من شهداء الواجب الشرعي، ونعتقد إن أي دعوة أو محاولة لصرف العراقيين بعيداً عن طريق المقاومة الجهادية المسلحة ليست إلا خداعاً وخدمة مباشرة أو غير مباشرة للعدو المحتل، ومن غير المقبول عندنا أبداً التهاون مع العدو والقبول به وعدم السعي لزواله .

ونعمل في ضوء إرشاد الشرع تحت راية إسلامية واضحة لا غبش فيها ولا غموض ، لا ندين إلا لله ونتخذ من صحة عقيدتنا وخلوصها ووضوحها دليلاً على سلامة منطلقنا وصواب هدفنا، فحركتنا فيما نعتقد تمثل روح المسلم الحقيقي وتستند إلى إيمانه الصادق بنصر الله وتمكينه، فهي تعبير عن إرادة شعوبنا المسلمة الأبية الرافضة للذل والخنوع، فنحن لا نمثل أي جهة معلومة عاملة في الساحة سياسية كانت أو فكرية، فنحن لنا منهجنا الذي ارتضيناه لأنفسنا واخترناه لمسيرتنا الجهادية، ونُعلن في كل حين البراءة من كل منهج كفري أو شركي أو بدعي أو تمييعي تحت أي حجة كان ووفق أية ذريعة ، ونعتقد كذلك إنه لا يمكن إجراء أي عملية سياسية مادام الاحتلال البغيض موجوداً وان أي انتخابات أو استفتاءات في ظل هذا الوجود باطلة ولن توصل إلى الهدف الذي ننشده جميعاً. وإن الطريق الصحيح لإنهاء الاحتلال والتمكين لشرع الله هو جهاد العدو المحتل حتى يرضخ صاغراً أمام المجاهدين وما ذلك على الله ببعيد .

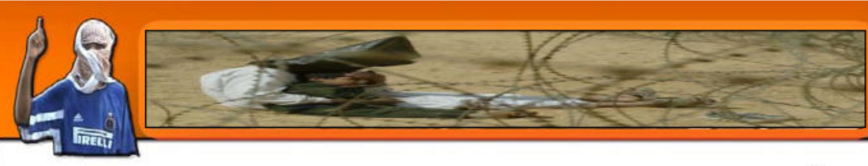
هذا ما نحن عليه وهذا ما ندين به ونعتقده وهذا ما نتمنى أن نلقى الله عليه مقبلين غير مدبرين .




# كتاب يهدي ، وسيف ينصر

## بقلم أمير الكتائب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المجاهدين محمد الأمين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن اهتدى بهديهم وسار على نهجهم إلى يوم الدين . أما بعد
إن دين الله لا يقوم إلا بهذين الأصليين العظيمين اللذين يجب أن يسيرا متوازيين فلا يغلب أحدهما على الآخر. وقد ربى رسول الله ﷺ أصحابه الكرام على الدعوة والجهاد ، فتأصل في حياتهم ، وتجذر في شخصياتهم ، واستغرق كل حياتهم . فكانوا حريصين على هداية الناس ! وردهم إلى دين الله رداً جميلاً وصبروا وصابروا وتحملوا أنواع الأذى في سبيل الدعوة إلى دين الله ، قدوتهم في ذلك إمام الدعاة والمصلحين رسول الله ﷺ ، وكانوا مجاهدين مقاتلين ، يقول أحدهم وهو داخل إلى ساحة القتال ( وعجلت إليك ربي لترضى ) ويقول الآخر ( إني أجد ريح الجنة ) ، كانوا رهباناً في الليل فرسانا في النهار أشداء على الكفار رحماء بينهم ؛ غايتهم التمكين لدين الله وبناء الأمة الإسلامية العظيمة ، وإخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام ، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة .
إذن فالواجب علينا أن لا نراوح في مكاننا مقتصرين على قتال النكاية بالعدو بل لابد أن نسعى للتمكين لدين الله في أرض الله وينبغي أن نبحث وندرس مقومات التمكين فنحن أمة الإسلام لنا السبق الأعظم في تحقيق العدالة والخير للعالم اجمع وهذا ما علمناه نبي الرحمة ﷺ بوحي من الله تعالى وما علينا إلا أن نستلهم من هديه في هذا المضمار آخذين بنظر الاعتبار ملابسات الواقع الذي يحيط بنا . ومسترشدين بوصايا وتطبيقات أئمتنا العظام وسلفنا الصالح الذين تركوا لنا تركة علمية وعملية في هذا المضمار بنوها على فهمهم العميق لهدي قائد الأمة الأعظم ﷺ وحققوا على الأرض حضارة ومدنية فاضلة قائمة على العدل والإحسان والعلم بقيت شامة في جبين التاريخ عز مثالها وانقطع نظيرها ولا زالت مضرب المثل على لسان العدو والصديق .إنكم أيها المجاهدون أمام اختبار عسير كي تثبتوا أهليتكم لقيادة الأمة وفق المنهج الرباني الذي ينبغي أن تقيموه على أنفسكم قبل أن تقيموه على غيركم .ولن يكون هذا إلا بوحدتكم واعتصامكم بحبل الله جميعاً وترك التنازع بينكم .فلنبدأ بوضع خطة نسعى فيها لجمع الجهود ورص الصفوف والاستعداد لقطف الثمار كي لا تذهب دماء الشهداء والآم الجرحى وآهات الأسرى أدراج الرياح .
أيها المجاهدون إن الأجل محتوم ، وإن الرزق مقسوم وإن ما اخطأ لا يصيب ، وإن سهم المنية لكل أحد مصيب ، وإن كل نفس ذائقة الموت ، وإن الجنة تحت ظلال السيوف ، وإن من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار ، وإن المرابط يجري له أجر عمله الصالح إلى يوم القيامة ، وإن الشهداء عند الله أحياء . وإنا إلى ربنا راجعون






# لماذا أنتمي إلي حركة المقاومة الإسلامية

إعداد اللجنة الشرعية
في حركة المقاومة الإسلامية

الحمـ د لله الذي قال : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ (النساء: من الآية ٥٩) والصلاة والسلام على رسول الله القائل : ( من كره من أميره شيئا فليصبر ) وبعد فمن مشكلات العمل الجماعي عدم فهم كثير من الناس الأهمية الشرعية والعملية للانتساب إلى جماعة

إن دينـ نا دين عمل جماعي ، وإنك كل يوم تقول في صلاتك: إياك نعبد وإياك نستعين ، بصيغة الجمع وما مـ ن أمـ ر ذي بال إلا وأمر الشارع فيه بالجماعة . وحتى السفر ، فقد صح في الحديث : ( الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب ) المستدرك ١١٢/٢ صحيح ابن خزيمة ١٥١/٤. وأمر النبي ﷺ ( إذا كان نفـ ر ثلاثـ ـة فليؤمـ روا أحـ دهم ) المستدرك ٦١١/١ صحيح ابن خزيمة ١٤١/٤ وللذين آمنوا بضرورة الجماعة أقول : تواجه العمل الإسلامي مشكلتان أراهما من اخطر مشاكل العمل ، وهمـ . . ـا :

١- لا يعـ ـرف الـ شخص المنتـ سب لجماعـ ـة لماذا اختار هذه الجماعة ، أو ما هي النية التي يجب عليه استحـ ضارها لاختيار هذه الجماعة دون تلك . يظن بعض الناس أن انتسابه إلى الجماعة من أجل أن يأخذ مـ ـنها فقـ ـط ، فـ إذا دعي يقول : وماذا يعطونني ؟ فإذا قيل له : ربما لاشيء ، ولكن فقط لتنسيق الجهود وترشـ ـيد العمل الإسلامي والمحافظة على العاملين من الانحراف عن جادة الصواب ، لوى عنقه زاهدا في العـ ـرض وقـ ـال : أنا احتاج دعما مالياً ، أحتاج سيارات وأحتاج كذا ، فإذا لم توفر لي الجماعة ذلك فلست بحاجـ ـة إليها . وأحذر هؤلاء من أن ينطبق عليـ ـهم حديث النبي ﷺ : ( ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ، ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنياه إن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ، ورجل بايع بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ، ولم يعط بها ) صحيح البخاري ٢٦٣٦/٦ ، صحيح مسلم ١٠٣/١، وفي حديث آخر : ( تعـ س عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد القطيفة إن أعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فـ ـلا انتقش ، طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة كان فـ ـي الحراسـ ـة، وان كان في الساقة كان في الساقة ، إن استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع ) صحيح البخاري ١٠٥٧/٣ .

إن أهمـ ـية انتمائـ ـي لهـ ـذه الجماعة يكمن في فوائد غير التمويل : إذ إننا مدينون لها أنها حفظت مسيرتنا الجهاديـ ـة مـ ـن الخـ ـوض في دماء المسلمين ( حيث لم تتركنا نجرجر ونسأل يارب : سله فيما قتلني ) ولا الخوض في أموال المسـ ـلمين وأعراضهم ( ويقال لنا يوم القيامة أدِ ما عليك ) ولم تُوقِعنا بمظلمةٍ ( تُوقعنا



في ظلمات يوم القيامة ) بل إنها سارت بنا على هدي رسول الله من نهج سلفنا الصالح . ويزاد على ذلك ، الترشيد ، تنظيم الجهود نحو الأهداف ، الثبات ، الحمـاية للعمل والأفراد ، وتلاقح الأفكار ، والهيبة أمام العدو، إلى فوائد أخرى كثيرة .

ثم دورك يكون أقوى في الجماعة عندما تمول مجموعتك تمويلا ذاتيا وترفع الزائد عن الحاجة إلى قيادتك لسد النقص الحاصل في المجاميع الأخرى ، علاوة على أن التمويل المركزي يلاقي صعوبات ومخاطر لاسيما بعد الهجمة الظالمة على الجمعيات الإسلامية وتجميد أموال المسلمين بحجة تجفيف ينابيع الإرهاب ، فالحل هو بنشر التمويل وعدم تركيزه .

من الآن اختر الجماعة التي ترى بنور العلم الشرعي أنها اقرب إلى الصواب وأبعد عن الشبهات ، وليكن معيارك مدى التزام الجماعة بالإسلام أولا قبل أن تنظر غناها أو فقرها ، قوتها أو ضعفها وقد صح في الحديث : ( هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ؟ ) صحيح البخاري ١٠٦١/٣ . وفي رواية : ( أبغوني في الضعفاء فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم ) المستدرك ١١٦/٢ .

٢ـ مشكلة العلاقة بين الأمير والرعية فقد يكون أحد الجنود أكثر كفاءة وأعظم قدره وشجاعة من أميره ، فيحصل الاعتراض والامتعاض ثم الانفصال . وعلى قيادات الجماعات الإسلامية حل هذه المشكلة التي سببها الطرفان : فمن جهة الجند عليهم أن يتذكروا قول النبي صلى الله عليه وسلم : ( من كره من أميره شيئا فليصبر ، فإن من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية) صحيح البخاري ٢٥٨٨/٦ . وفي رواية : ( فان ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية ) صحيح البخاري ٢٦١٢/٦ . صحيح مسلم ١٤٧٧/٣ . وعليه أن يعلم أنه إن تفوق على أميره في مهارة فليست هذه المهارة هي وحدها معيار اختيار الأمير ، وليتذكر أن شيوخ الصحابة وكبارهم وعلماءهم وفرسانهم رضي الله عنهم ساروا في جيش بإمرة أسامة بن زيد الشاب الصغير السن ولم يستنكفوا وإن لم يعرفوا الحكمة التي قد تكون تدريب الشباب على القيادة والله اعلم .

وواجب الرعية النصح للأمير بدلا من نهش لحمه في غيبته والتهديد بالانفصال في حضوره . وقد صح في الحديث : ( الدين النصيحة ) قالوا : لمن يا رسول الله ؟ قال : ( لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم ) ومن جهة الأمير ، فالأمير المباشر عليه أن يكتشف الطاقات ويستفيد منها وأن يعامل رعيته بالأدب الإسلامي والاحترام المتبادل . أما أمير الأمراء فليحرص على تأمير الأكفأ والأقدر على الإمارة ، وليكن فقيها في معايير الكفاءة والتقييم العلمي الصحيح بعيدا عن الولاءات الشخصية والحزبية وليعلم أن هذه الولاءات ومراكز القوى داخل الجماعة تفتك بها فتكا ذريعاً كفتك السرطان في الجسم الحي والنتيجة يكون الكل خاسرا ، نخسر أهدافنا الإسلامية والشخصية معا، علاوة على غضب الله وعذابه . نستجير بالله.

وليتذكر أمراء المسلمين الوعيد الشديد والقول الصادق الأكيد في حديث رسول الله ﷺ : ( ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة ) صحيح البخاري ١١٢/١٣ – ١١٣ . صحيح مسلم ١٤٦٠/٣ . وفي رواية : (ما من أمير يلي أمور المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم إلا لم يدخل معهم الجنة ) صحيح مسلم ١٤٦٠/٣ .



ختاما لا ننسى أننا لازلنا ضعفاء ، فمالنا والغرور ؟ ! وكيف لو قوينا ؟ ! لقد قال من هو خير منا : لن نغلب اليوم من قلة . فسلط الله عليهم أعداءهم حتى تابوا ورجعوا إليه . قال ربنا تعالى :

﴿ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾

(لأنفال: من الآية٤٦) .




## لقاء مع أمير القاطع الشمالي

الكتائب

(      )

.

الكتائب :

:

)

(

الكتائب :

:

.

الكتائب :

:

.

.

الكتائب :

:

(      )

.

الكتائب :

:

.      .

**الكتائب:**

**الكتائب:**

**الكتائب:**

**الكتائب:**

**الكتائب:**








## حصاد إخوانكم في كتائب ثورة العشرين

## للفترة من ١/٨

## ولغاية ٢٠٠٦/٨/٣١



# مجمل خسائر العدو في هذا الشهر من ٨/١ ولغاية ٣١/ ٨/ ٢٠٠٦

| | |
|---|---|
| تدمير همر ٨٣<br>إعطاب همر٢٨ | تدمير تريلة<br>١٢ |
| تدمير آلية<br>٢٤ | عمليات القنص<br>٢١ |
| تدمير سيارات الدفع الرباعي<br>١٣ | إطلاق صواريخ كاتيوشا<br>٦٣ |
| تدمير دبابة<br>٥ | تدمير كاسحة الغام<br>٥ |
| تدمير ناقلة جند<br>٢ | إطلاق صاروخ طارق<br>٦ |
| تدمير مدرعة<br>٣ | إطلاق صاروخ كراد<br>٨ |
| تدمير صهريج<br>٨ | إطلاق صواريخ (C5K)<br>٢٢ |
| تدمير زيل أمريكي ١ | القتلى ١٤٦ |







# كيفية تدمير الدبابة الرئيسية للجيش الأمريكي

## الأبرامز M1A1/2Abrams

سميت هذه الدبابة بعد الجنرال الأمريكي جريتون ابرامز قائد القوات الأمريكية الراحل و كانوا يحتاجون إلى هذه الدبابة بشدة بعد أن خابت آمالهم في الدبابة الأقل كفاءة ال **M60A3** و خاصة بعد حرب ٦ أكتوبر ١٩٧٣ والتي استخدمت فيها ال**M60** وكانت تدمر بصاروخ ال **RPG** . بسهولة بأيدي الجنود السوريين و المصريين ، و أصبح هذا الصاروخ أخطر من دبابات العدو، و كان من أهم طلبات الجيش الأمريكي أن تكون الدبابة مصممة لحماية من بداخلها أكثر من أي شيء آخر (( *لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر* )) وتقوم شركة جنرل دينمكس بتصنيع هذه الدبابة و قد بدأ التصنيع في ال .

**M1 class** عام ١٩٧٨ و ال . . **M1A1** ١٩٨٥ و ال . **M1A2** عام ١٩٨٦ و إجمالي ما صنع هو: **8069** للجيش الأمريكي و ٢٢١ للماريتر من الفئة ال . **M1A1 ,** زائد ٧٢ من فئة ال . **M1A2** للجيش الأمريكي ، و للعلم فإن السعودية تمتلك ٣١٥ من ال . **m1a1** والكويت تمتلك ٢١٨ **M1A1** و مصر تجمع هذه الدبابة **M1A1** و تصنع بعض الأجزاء ( مثل الدروع فمصر لا تمتلك نفس الدروع الأمريكية ، لذا تقوم بتصنيع درعها) .

و قام الجيش الأمريكي بتحديث أكثر من ١٠٠٠ دبابة **M1A1** إلى **M1A2** ولدى الدبابة الأبرامز محرك قوى ١٥٠٠ حصان .

من مميزات هذه الدبابة أنها تعمل بالغاز الطبيعي لأنه يعطيها قوة احتراق أكبر تمكنها من الانطلاق من الثبات أسرع وأيضا تمكنها من إعطائها طاقة أكبر للمناورة في أرض المعركة ، ولكن من أكبر عيوبها هو أن المحرك يستهلك كمية كبيرة من الغاز فإن مداها يتأثر بذلك ويترتب عليه أن يصاحبها ناقلات وقود حتى تقوم بتزويدها بالكمية المطلوبة لذلك يقوم افراد المقاومة العراقية بضرب خطوط الإمداد الأمريكية مثلما حدث في الفلوجة عندما قاموا بضرب خطوط الإمداد مما ترتب عليه وقف القتال) ومن عيوبها أيضاً درجة حرارة المحرك المرتفعة مما يترتب عليه سهولة رؤية الدبابة عن طريق المستشعرات الحرارية ، و أيضاً إذا قمت برمي المحرك بقنبلة متلوف وهي زجاجة مليئة بخليط من البترين و بعض زيت السيرات فسوف ينتج عن ذلك ارتفاع درجة حرارة المحرك و من الممكن أن يعطبها ( لا تستخدم هذه الطريقة في الهجوم على الدبابة إلا في حالة عدم وجود أسلحة معك ،والدبابة **M1A1** تحمل أكثر من ٤٩٨ جلون ( ١٨٨٥ لتر ) ، الدبابة **M1A2** تحمل ٥٠٥ جلون **1907** لتر، وفى حالة حدوث عطل أو ضرب المحرك بصاروخ فإنه من الممكن تغيير المحرك في وقت صغير من نصف ساعة إلى ساعة ، مشكلة هذا المحرك في العراق أنه يعطل كثيرا بسبب الجو الصحراوي والذي يؤدي إلى كثرة استخدام قطع الغيار وأيضاً من السهل ضرب المحرك بصاروخ **RPG** .....



# كيف تدمر الأبرامز...

لا شك أن الدبابة الأبرامز من أقوى دبابات العالم و لكن عزيمتنا أقوى من الفولاذ و أشد من الجبال ، و كل شيء يمكن تدميره إذا استخدمت الطريقة الصحيحة و عُلمت مواطن الضعف في الدبابة و معرفة قدرة سلاحك ، هناك أكثر من طريقة يمكنك تدمير بها الأبرامز نذكر بعضها ( أما الباقي فيرجع إلى إبداع المجاهد ) :

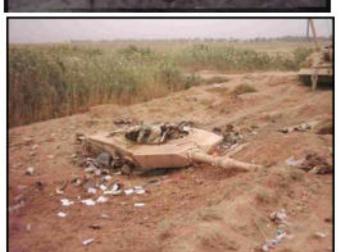



١- مثلاً الألغام .

٢- الهجوم على تجمعات العدو بالهاون .

٣- استخدام الأسلحة المضادة للدروع و السلاح المستخدم في العراق بكثرة الآن هو الـ RPG. و هو سلاح بسيط جداً لكن مدمر .

أول شيء يجب أن تفكر فيه في تدمير الدبابة هو معرفة نقاط الضعف و القوة ، وأضعف شيء في الدبابة هو ١- عدم قدرتها في القتال في المدن بحرية أو بدون مشاة يحمونها من فرق الـ RBG. ، ٢- ولا تستطيع المناورة في الأماكن الضيقة و لذلك أنسب شيء هو استخدام فرق المضادة للدروع + فرق قناصة و جر المعركة من الأماكن المفتوحة إلى الأماكن الضيقة ، فيقوم القناص بإشغال و قتل المشاة المصاحبين للدبابة ثم يبدأ عمل فرق المضادة للدروع و إن أمكن زرع بعض الألغام و عدم الهجوم حتى يقترب الأعداء من منطقة القتل على أيدي سرية الـ RPG. بعض أنواع الهجوم على الدبابة الابرامز ١- أسهل هدف ، هو الهدف الثابت ، لذا يجب ضرب الجنازير ، أو المحرك .



هذه صورة لدبابة دمرت بلغم ، قال الأمريكان لم يقتل إلا ٣ و أصيب رابع




٢- ضرب أنظمة الرؤيا من قبل القناصة أو سرية الـ RPG. الزجاج مضاد للرصاص ولكن يمكن عمى الدبابة لأن الزجاج يتشقق .

٣- الهدف سهل ضربه الآن بدون خوف ، اضرب مخزن الذخيرة فإنها ضعيفة ، فإن لم يكن هناك مجال لضرب المخزن اضرب مفصل البرج ( المنطقة التي يتقابل البرج و شاصي الدبابة ) .

٤- إذا كنت تضرب من مكان مرتفع و هو أفضل مكان ( حاول أن تهاجم الدبابة من فوق دائماً لأنك سوفتكون بعيد عن مجال عمل المدفع الـ١٢٠مم ، لأنك سوف تكون في مدى اقل من ٣٠٠ متر وهو اكبر مدى لل RPG. ٥- ضرب قائد الدبابة ومساعد الجنريتم استخدام القناصة لقتلهم أو يمكن استخدام الألغام ...

اللهم سدد رمي المجاهدين ...

# رمضان شهر الجهاد

الجهاد في سبيل الله ذروة سنام الإسلام ، وبه تنال العزة في الدنيا والآخرة ، وهو من أفضل الأعمال وأجل القربات ، وما ذل المسلمون إلا عندما تركوا الجهاد ، وركنوا إلى الدنيا ، فتكالب عليهم الأعداء ، وتداعت عليهم الأمم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها ، والتذكير بالجهاد في هذا الشهر المبارك ، تذكير بماض مشرق نحن أحوج ما نكون إلى الاسترشاد به ، لنخرج من أزمة طال أمدها ، وبعد زمنها ، حتى صرنا في مؤخرة الأمم ، وأصبحنا مع كثرتنا غثاءً كغثاء السيل ، فنزع الله المهابة من قلوب أعدائنا لنا ، وقذف في قلوبنا الوهن – حب الدنيا وكراهية الموت – ، فالتذكير بالماضي ينبغي أن يساق للعبرة ، وللإفادة منه في صنع حاضرنا ، ورسم صورة مشرقة لمستقبلنا .

أمر الله عز وجل بالجهاد وحث عليه ، ورغب فيه حتى وصف من يبذل نفسه في سبيله بمن يبيع نفسه لله ، ونعم البيع ذلك البيع فقال عز وجل : { إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فَيَقْتُلون ويُقْتَلون وعدا عليه حقًا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم } ( التوبة ١١١) ، وسمى سبحانه الجهاد تجارة ولكنها تجارة مع الله ، وليس المثمن دراهم ودنانير ، ولكنه النصر في الدنيا والجنة في الآخرة ، قال تعالى : { يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم * تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خيرٌ لكم إن كنتم تعلمون } ( الصف:١١) .

ووردت في فضل الجهاد الأحاديث الكثيرة ، من ذلك ما جاء أن رسول الله ﷺ سئل أي العمل أفضل ؟ قال : ( الإيمان بالله والجهاد في سبيله ) متفق عليه ، وقال ﷺ : ( لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ) متفق عليه ، وقال : ( إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ،ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض .... الحديث ) رواه البخاري .

وليست الغاية من الجهاد في الإسلام إزهاق النفوس وتدمير الممتلكات ، وترميل النساء ، ولكن الغاية هي نشر دين الله في الأرض ، وإزاحة المعوقات والعقبات التي تحول بين الناس وبين وصول دعوة الله إليهم ، حتى يقبلوا على الإسلام لا يعوقهم عنه جور جائر ، ولا تسلط باغٍ .

وشهر رمضان المبارك هو شهر الجهاد ، وفيه وقعت فيه أعظم معركتين في حياة الرسول ﷺ الأولى معركة بدر الكبرى التي كانت فرقاناً فرق الله به بين الحق والباطل ، وأصبح للمسلمين بعدها العزة والمنعة . الثانية فتح مكة ، وبها زالت غربة الإسلام الأولى ، وسقطت رايات الوثنية في البلد الحرام ، وأصبح الإسلام عزيزاً في أرجاء الجزيرة العربية . وكذلك كان هذا الشهر عند سلف الأمة ، فكثير من الأحداث والفتوحات التي كان لها أعظم الأثر في حياة المسلمين وقعت في هذا الشهر الكريم .

ومما يؤسف له أن هذا المفهوم قد انقلب في نفوس كثير من المسلمين اليوم ، فبعد أن كان رمضان شهر الجهاد والعمل والتضحية ، أصبح شهراً للكسل والبطالة وفضول النوم والطعام ، وهو انتكاس خطير في المفاهيم ، يجب تصحيحه ، حتى تعيش الأمة رمضان كما عاشه نبينا ﷺ وسلف الأمة من بعده جهادا وعبادة وعملاً وتضحية وصدق نبينا ﷺ حين قال : ( إذا تبايعتم بالعينة ، وأخذتم أذناب البقر ، ورضيتم بالزرع ، وتركتم الجهاد ، سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم ) رواه أبو داود .

الإسلام

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

نحن قومٌ أعزّنا اللّه بالإسلام . . .
فإذا ابتغينا العزة بغيره ، أذلّنا اللّه . . .

# حنظلة الكتائبي

أبو عبد الله العبيدي .. قصير القامة .. أسمر الوجه .. ضئيل الجسد .. في العشرينات من عمره .. بسيط الحال .. مسلم من شباب المساجد .. لا تكاد تكون جماعة إلا وهو في الأول منها.. ملازم لحلقات العلم والدرس .. عرف بالغيرة على دينه.يقطن في إحدى القرى غرب كركوك ، ما احتل العراق .. ودنست قوات الكفر أرضه .. أخذ سلاحه . وخرج مجاهد في سبيل الله .. مرابطًا .. وصابرًا . عرف في هذا الوقت بالبأس على أعداءه وباللين بين رفاقه.

تبدأ قصتنا معه حين اتصل به أحد إخوته المجاهدين في مجموعته ليخبره بعملية وواجب ليلي ، وكان الوقت حينها الحادية عشر مساءً من يوم خريفي يبتدر الليل فيه برد شديد .. وما كان من ( أبي عبد الله ) إلا أن أعلم أمير مجموعته باستعداده للخروج .. وما هي إلا سويعة حتى كان مع مجموعته منطلقين نحو الواجب .. ( زرع عبوة ناسفة ).. وتم تجهيز كل شيء .. وجاءت مجموعة أخرى لتستلم واجب المرابطة والتنفيذ صباحاً .. و قبيل صلاة الصبح عاد وإخوته ماشيًا .. فطرقت أسماعهم بشارات الفلاح (حي على الصلاة ) وهنا اجتمعوا يتوضؤون من ساقية ماء قريبة ليصلوا جماعة .. وفاجأهم صاحبنا بأن ألقى بنفسه في الساقية يغتسل فيها غسلاً كاملاً من ماء الساقية البارد!!.. ويحك الجو بارد .. ما الذي يجبرك على الاغتسال .. ( وأنت لم تنم حتى.. ) وهنا أجابهم على استحياء .. كان عرسي الليلة .. وقد تركت عروسي بعد ساعة من دخولي ..تعجب الجميع وتذكروا حنظلة ذلك الصحابي الجليل فقالوا :

يا الله كان عرسه الليلة ، فتركه وترك العروس بعد ساعة من لقاءها !!!.. لم يكن إخوته في المجموعة من قريته ليعلموا بأمر زواجه .. وخصوصاً أنه تم على عجل وبهدوء ..

جزاك الله خيرا يا(( حنظلة الكتائب)) وحشرك الله مع غسيل الملائكة .أخوكم حنظلة الكتائبي ، اليوم معتقل في سجن بوكا أدعو له بالفرج ...

# حنظلة الصحابي

هو حنظلة بن أبي عامر بن صيفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة الأنصاري الأوسي، من بني عمرو بن عوف.كان أبوه أبو عامر واسمه عمرو، وقيل: عبد عمرو، يعرف بالراهب في الجاهلية، وكان يذكر البعث ودين الحنيفية، ويسأل عن ظهور رسول الله ، فلما هاجر إلى المدينة فارقها إلى مكة، وقدم مع قريش في غزوة أحد محارباً، فسماه رسول الله ﷺ: الفاسق . كان حنظلة من سادات المسلمين وفضلائهم، أسلم مع قومه الأنصار لما قدم النبي ﷺ المدينة تزوج جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول، ودخل بها في صبيحة يوم أحد، فلما سمع منادي الجهاد خرج مسرعاً ولحق برسول الله ﷺ في أحد وهو يسوي الصفوف، أما زوجته فأرسلت إلى أربعة من قومها فأشهدتهم أنه دخل بها، فقيل لها في ذلك فقالت: رأيت كأن السماء قد فرجت له، فدخل بها ثم أطبقت عليه، فقلت: هذه الشهادة. ولما انكشف المسلمون في أحد اعترض حنظلة لأبي سفيان بن حرب، فضرب عرقوب فرسه، فوقع أبو سفيان فاستعلى عليه حنظلة وكاد أن يقتله، فأدركه شداد بن الأسود وقتل حنظلة. ولما علم رسول الله ﷺ بمقتله قال: ((إني رأيت الملائكة تغسل حنظلة بن أبي عامر بين السماء والأرض بماء المزن في صحاف الفضة(( قال أبو أسيد الساعدي: فذهبنا فنظرنا إليه فإذا رأسه يقطر ماء. ولما سئلت زوجته عن ذلك قالت: خرج وهو جنب لما سمع الهيعة (منادي الجهاد)، فقال ﷺ : ((لذلك غسلته الملائكة)) فلقب من يومها بـ ((غسيل الملائكة)) وقد افتخرت به الأوس على الخزرج فقالت : منا غسيل الملائكة .ولد لحنظلة عبد الله، فكان بنوه يقال لهم : بنو غسيل الملائكة ....

للتوسع:الاستيعاب لابن عبد البر ٤٣٢/١ أسد الغابة لابن الأثير ٦٦/٢ الإصابة لابن حجر العسقلاني1/360 صفة الصفوة لابن الجوزي ٢٨٩/١

# حقيقة الدور الإيراني في العراق بعد الاحتلال

د. محمد عياش الكبيسي

أثارت تصريحات وزير الخارجية السعودي (سعود الفيصل) ومن قبله تصريحات المسؤولين الأردنيين وعلى رأسهم الملك ـ عن الخطر الذي يتهدد هوية العراق ومستقبل المنطقة من الطرف الإيراني ـ أثارت تساؤلات كثيرة لا سيما أن تلك التصريحات كانت موجهة للأمريكان ومتهمة لهم بأنهم يسعون لتسليم العراق إلى إيران. بل وأكثر من هذا التصريح الذي نشرته السياسة الكويتية بتاريخ ٢٠٠٦/٣/٣م عن السيد عبد الله جول وزير الخارجية التركي تحت عنوان: (تركيا تحذر من مخطط إيراني للسيطرة على العراق وتصدير الثورة إلى الخليج).ولتوضيح الصورة والإجابة عن تلك التساؤلات أورد ثلاثة محاور، هي:

## المحور الأول : أمريكا وإيران خلاف أم وفاق؟

لا شك أن الذي يتابع مسيرة (الثورة الإسلامية) الإيرانية على يد الخميني والحرب الإعلامية مع الولايات المتحدة الأمريكية (الشيطان الأكبر) وقضية الرهائن الأمريكان الذي احتُجزوا من قِبَل (الطلاب السائرين على خط الإمام) الذي يتابع كل هذا لا شك أنه سيصل إلى أن هناك خلافات جوهرية بين الطرفين ليس من السهولة التقليل من شأنها، إلا أن بعض المراقبين سجّل في الاتجاه المعاكس مؤشرات أخرى قد تكون من الناحية العملية أقوى في الدلالة، ومن هذه المؤشرات: أ ـ سكوت الإعلام الأمريكي المطبق حول قضية الجزر الثلاث المتنازع عليها بين إيران وبين دولة تُصنّف على أنها قريبة من الولايات المتحدة رغم المطالبات المتكررة لدولة الإمارات العربية من خلال مجلس التعاون الخليجي لاسترداد هذه الجزر. ب ـ سكوت الأمريكان عن الوضع المأساوي الذي تعيشه الأقليات الإيرانية مثل السنَّة والأكراد والعرب والبلوش في ظل (الحكومة الإسلامية)، بينما نذكر كيف استغلت هذه المسألة بالنسبة للشيعة ضد العراق. ج ـ تعامل الأمريكان مع المعارضة الإيرانية المسلحة (مجاهدي خلق) والتي كان لها معسكرات معروفة داخل العراق، فبُعيد دخول الأمريكان اتجهت القوات الأمريكية إلى هذه المعسكرات وحاصرتها وأجبرتها على نزع سلاحها، مع أن هذه الميليشيا علمانية التوجه بخلاف الحكومة الإيرانية! د ـ تخليص إيران من الجارتين اللدودتين (طالبان) في الشرق و (صدام حسين) في الغرب. نعم! ربما تكون هذه فائدة غير مقصودة من قِبَل الأمريكان. ولكن يبقى السؤال: هل كان (صدام) و (طالبان) أخطر على المشروع الأمريكي من إيران (الحكومة الإسلامية) ولماذا؟ هـ ـ تعامل الأمريكان مع الأذرع الإيرانية في العراق بعد الاحتلال؛ حيث لا يخفى أن جُلّ الأحزاب والمنظمات والميليشيات التي تعاونت مع الاحتلال وكانت رأس الرمح في غزو العراق كانت كلها مؤسسة ومدرّبة في إيران، مثل: المجلس الأعلى للثورة الإسلامية (عبد العزيز الحكيم)، وجناحه المسلح (فيلق بدر)، وحزب الدعوة (إبراهيم الجعفري)، وهؤلاء هم عصب النظام العراقي الجديد بعد الاحتلال، وحتى على مستوى المرجعيات الدينية قام الأمريكان بمساعدة الإيرانيين في تهميش كل المراجع الشيعية (العراقية) مثل: آية الله العظمى (فاضل المالكي)، وآية الله (أحمد البغدادي)، وآية الله (جواد الخالصي)، وغيرهم كثير، وتم التعامل حصراً مع (السيستاني) وهو إيراني الجنسية فارسي الأصل لا يمتلك أي وثيقة عراقية، وقد أعلن رفضه للجنسية العراقية التي منحتها إياه الجمعية الوطنية الحالية التي يسيطر عليها الاتجاه (الشيعي الإيراني)، وهذا بحسب ما أعلنته وسائل الإعلام الرسمية!! واليوم تعلن الولايات المتحدة وإيران الموافقة على إجراء مفاوضات مباشرة بخصوص العراق استجابة لدعوة المجلس الأعلى (عبد العزيز الحكيم) وهذا اعتراف صريح بأن إيران هي الفاعل الأقوى في المشهد العراقي. ونسجل هنا اعتراض التيار الصدري الذي يمثل القاعدة الأعرض (للتشيع العروبي العراقي) على هذه المبادرة كما هو حال هيئة علماء المسلمين وكل القوى العراقية الوطنية. و ـ وربما يُشْكَل على كل هذه المؤشرات الأزمة الأخيرة حول (المفاعل النووي)، ويمكن الجواب: أن الأمريكان يفكرون بالاستفادة من إيران ضمن سقف محدد لا يتعارض على الأقل مع سقف (الكيان الصهيوني)، وربما لو كان أي نظام عربي آخر يفكر بما تفكر به إيران فسيواجه بقوة أشد

حتى لو لم يكن إسلامياً، مثل: (صدام) و (القذافي).
المحور الثاني: العراق وإيران:
لا شك أن حرب الثماني سنوات بين ( عراق صدام) و (إيران الخميني) أذكت تاريخاً طويلاً من الصراعات المريرة تعود إلى أيام الفتح الإسلامي الأول والتي لا زال الإيرانيون يجاهرون بكراهيتهم لقادة هذا الفتح، انظر: (كشف الأسرار) للخميني، والذي يتهم فيه الصحابي الجليل عمر بن الخطاب ﷺ بالزندقة. ومن المراقبين من يُرجِع هذا الصراع إلى تاريخ (نبوخذ نصّر) الملك العراقي الذي تمكن من أسر أمراء اليهود و (كورش) الملك الإيراني مسيح اليهود ومحرّرهم من العراقيين. لم يُخْفِ الإيرانيون رضاهم بما حصل للعراق على يد الأمريكان، ومنهم من أعلن أن العراق ما كان له أن يسقط بيد الأمريكان لولا مساعدة الإيرانيين. فماذا تريد إيران من العراق اليوم؟
يمكن بهذا الصدد تسجيل الملاحظات الميدانية التالية:
١ـ تسعى إيران بقوة لتكريس مبدأ (الفيدرالية) في العراق تحقيقاً لمصلحتها الإقليمية في عراق مفتَّت ضعيف، والأحزاب الشيعية المرتبطة بإيران هي التي أصرت على هذ المبدأ رغم أنهم يدّعون تمثيل الأغلبية (الشيعية) في العراق، والمتعارف عليه أن الأقليات هي التي تتوجس من الحكومة المركزية القوية ولذلك تلجأ إلى (الفيدرالية) لحماية ذاتها وخصوصيتها؛ وعلى هذا فحينما يطالب الأكراد بـ (الفيدرالية) تكون مطالبتهم مفهومة، أما أن تطالب الأكثرية بهذا فمعنى ذلك أن هذه الأكثرية إما أنها أكثرية وهمية، أو أنها تعمل لصالح أطراف أخرى.
٢ ـ تسعى إيران بقوة ومن خلال التنظيمات الموالية لها أيضاً لتهجير العوائل السنية من بغداد، ومن منطقة (المدائن) التي فيها (إيوان كسرى) بشكل خاص، والذي يذكّر بأيام الاحتلال الفارسي للعراق قبل الإسلام، كما أن الحكومة العراقية الحالية لم تُخْفِ رغبتها في تغيير محيط بغداد (ذي الأغلبية السنّية)؛ حيث صرّح موفق الربيعي (مستشار الأمن القومي): أن بغداد لا يصح أن تبقى محاطة بالإرهابيين، وموفق هذا هو كما يقال (كريم شاهبور).
ولتحقيق هذه الغايات قامت وزارة الداخلية والميليشيا المرتبطة بها بحملات قتل وتعذيب وتشويه للجثث في هذه المناطق، ولم يعد الأمر خافياً بعد اكتشاف (السجون السرية) و (فرق الموت) واعترافات مدير (مشرحة بغداد) الذي أعلن عن وصول أكثر من سبعة آلاف جثة عليها آثار التعذيب، وقد فرّ إلى خارج العراق. وكان من المضحك أن تجيب الحكومة رسمياً: أن هؤلاء الذين يقومون بهذه الجرائم هم رجال يرتدون ملابس وزارة الداخلية، ويستخدمون سيارات وزارة الداخلية؛ لكنهم غير منتسبين فعلاً لهذه الوزارة.
تجدر الإشارة إلى أن وزير الداخلية هذا هو (بيان صولاغ جبر) المعروف بأنه أحد قياديي فيلق بدر الذي أشرفت على تأسيسه وتجهيزه المخابرات الإيرانية، والذي اعترف بالاشتراك مع القوات الإيرانية في قتالها للعراقيين إبَّان حرب الثماني سنوات، واليوم يفاخر بأنه يعمل جنباً إلى جنب مع القوات الأمريكية في ضرب المقاومة العراقية والمعارك الكبرى التي دارت في الفلوجة والنجف وسامراء.. إلخ، شاهدة على ذلك.
٣ ـ موقف إيران من المقاومة العراقية: كان يفترض بإيران أن تستثمر المقاومة العراقية لصالحها في صراعها المعلن مع الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن الذي يجري على الأرض بخلاف هذا تماماً؛ حيث إن الذي يقوم باعتقال أفراد المقاومة أو المشتبه بعلاقته مع المقاومة هم الأذرع الإيرانية المعروفة، وحتى خطباء المساجد الذي يحثون الناس على الصمود يتم اعتقالهم وقتلهم بطريقة بشعة، وهناك إحصائيات كثيرة في هذا، وبعض الذي أفرج عنهم صرّحوا أن بعض ضباط التحقيق كانوا يتكلمون الفارسية، وقد يقال: إن هذا بدافع طائفي، ولكن الحقيقة أن موقف إيران هذا لم يختلف كثيراً عن موقفها من مقاومة (الصدر) في النجف وبغداد والبصرة.

حتى لو لم يكن إسلامياً، مثل: (صدام) و (القذافي).
حيث اشتركت القوات الموالية لإيران مع القوات الأمريكية في محاصرة الصدر، وبقيت إيران تمارس الضغط على مقتدى الصدر حتى أعلن أخيراً عن انضمامه للمشروع السياسي تحت قائمة الائتلاف التي يقودها (عبد العزيز الحكيم)!! وبهذا يكون موقف إيران من المقاومة لا يقل خطورة عن موقف الأمريكان أنفسهم!! إلا أن هناك فارقاً واحداً يضاعف من خطورة إيران ألا وهو أن الاحتلال الأمريكي مُدانٌ عربياً وإسلامياً وحتى عالمياً، أما إيران فإنها تقوم بكل ما تقوم به وهي في وضع مريح جداً، حيث إنها أمنت من أيّ ردة فعل عربية أو حتى سنّية؛ وذلك للأسباب التالية:
١- إن الحرب الإعلامية بين إيران وأمريكا والتهديدات التي يطلقها الرئيس الإيراني الجديد ضد الكيان الصهيوني جعل من الصعب إدانة الإيرانيين؛ لأن إدانتهم تعني الاصطفاف مع الإمبريالية الأمريكية، وبهذا يتم التغاضي بل وعدم الرغبة أصلاً في بحث حقيقة الدور الإيراني في العراق والمنطقة.
٢- إن الحركات الإسلامية والواجهات العلمية لا تريد أن تظهر بالمظهر الطائفي، وقد ظهر هذا جلياً في الأحداث الأخيرة؛ حيث سارعت تلك الحركات والواجهات بإدانة تفجير مرقد الإمامين (علي الهادي والحسني العسكري) في سامراء، بينما تغاضوا عن هدم مائتي مسجد من مساجد السنَّة وحرق المصاحف التي تناقلت صورها الكثير من وسائل الإعلام.
٣- إن إيران تساعد بعض الحركات المقاومة في فلسطين ولبنان، وإن كنا لا ندري حجم هذه المساعدات، لكن من الواضح أن هناك لقاءات رسمية متكررة، ومن هذه الناحية قد يُفهَم موقف هذه الحركات؛ لكن المفكرين والسياسيين في طول العالم الإسلامي وعرضه عليهم أن يسألوا الإيرانيين عن سرّ دعمهم لحركات المقاومة في لبنان وفلسطين ومحاربتها للمقاومين في العراق، بل وتعظيمها وتمجيدها بالذين تحالفوا مع المحتل الأجنبي حتى صرنا نسمع من الإيرانيين وحتى من بعض اللبنانيين مصطلح (شهيد المحراب) على محمد باقر الحكيم، وهو الذي لعب دوراً خطيراً في تسليم العراق للمشروع الصهيوني الأمريكي. إن هذا التساؤل لن يؤثر على مستقبل الحركات المدعومة من إيران، بل ربما ستجد إيران أفضل ردّ على هذه التساؤلات هو دعمها المباشر لهذه الحركات التي اكتسبت شرعية عامة في الأوساط العربية والإسلامية، وبنفس الوقت تحقق هذه التساؤلات هدفها في الضغط على إيران لتخفيف حملتها ضد العرب السُنّة والمقاومة بصورة خاصة. وإذا كان البعض يفضّل السكوت مراعاةً لمصلحة تلك الحركات من مواجهة العدو المشترك (المشروع الصهيوني الأمريكي) فإن تقارير المقاومة العراقية تؤكد أنه لولا الدور الإيراني المتحالف مع الأمريكان لتمكنت المقاومة العراقية من كسر هذا المشروع مبكراً، ولأعلنت أمريكا عن فشلها في العراق، وهذا بلا شك سيترك تداعيات مفصلية في مستقبل تلك الحركات المقاومة بل والمنطقة والعالم كله.
وأخيراً: فإذا كانت نتيجة هذه المواقف للجارة الكبرى إيران ستكون باتجاه تسليم العراق للمشروع الصهيوني الأمريكي أو انتزاع العراق من حضنه العربي لصالح الإمبراطورية الإيرانية الكبرى أو تقاسم الكعكة فلأمريكا النفط، ولإيران الهوية؛ فإن الخاسر الأكبر هو الأمة العربية والإسلامية.
إن المطلوب من الأمة اليوم أن لا تدسّ رأسها في الرمال بدوافع عاطفية أو مصلحية ضيقة، بل عليها أن تبحث عن الحقيقة كما هي لاتّخاذ الموقف الصحيح، وربما تكون هذه المواقف أوراق ضغط مناسبة لإجبار الإيرانيين على التراجع والاصطلاح مع المشروع الكبير للأمة، في حين أن السكوت واتخاذ المواقف الخجولة والمترددة قد يغري إيران بالاستمرار في طريقها هذا بحيث يصعب عليها فيما بعد مجرد التفكير بالتراجع أو التعديل.

نقلاً عن مجلة البيان العدد ٢٢٣

# توصيات أمنية للمجاهدين في بغداد

حماها الله تعالى

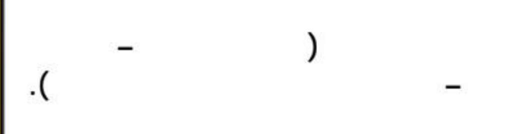


المليشيات جنباً إلى جنب مع الشرطة ...
في مجزرة حي الجهاد

.

:

*



) –

– ).

*

)

–

– ) .

*



ميليشيات الحقد الأسود .. بانتظار الفريسة

.

:

) –

– –

–

) .

.

.




المرجعـية تكول : خلـوهم باعيونكم !!!







# من أسباب نصر الأمة

**١ -الإيمان الصادق والعمل الصالح.** يقول الله تعالى : (( وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ )) ، فـ بإذن لابـ ـد من إيمان صادق وعمل صالح : (( وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ))، وهنا شرط مهم: ((.. يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ...)) . ثم قال في الآية التي بعدها مباشرة: (( وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)) . فإذن: لابد من إيمان صادق، ومن عمل صالح . ومن أهم ما يتمثل فيه هذا الإيمان :

أ- عبادة الله سبحانه وتعالى عبادة خالصة ليس فيها شرك .

ب- وإقـ ـام الـ ـصلاة، وإيـ ـتاء الزكاة، وطاعة الرسول ﷺ في كل ما أمر به، وفي كل ما نهى عنه، فما أمر به يفعل، وما نهى عنه يجتنب .

ج- الـ ـتوكل على الله وحده، والاعتماد عليه سبحانه، والاستنصار به جل وعلا، ودعاؤه والاستغاثة به : كما كان نبينا ﷺ يفعل، ومن يقرأ قصة غزوة بدر يجد ذلك واضحاً، حيث قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : ( لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُـ ـشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَةَ ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ: "اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِـ ـي مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ آتِ مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبَدْ فِي الْأَرْضِ" فَمَا زَالَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ مَادًّا يَدَيْهِ مُـ ـسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ الْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ وَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَفَاكَ مُنَاشَدَتُكَ رَبَّكَ فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ... ) رواه مسلم .

د- الـ ـصبر والثبات : سواء كان ذلك في المعركة، أو قبل المعركة؛ صبر على الابتلاء، صبر على المحن، فلا يمكن أن يمكن لهذا الـ ـدين إلا بعد ابتلاءات ومحن ، ثم إذا صُفي ونُقي جاء التمكين، وجاء النصر، فلابد من صبر وثبات كما قال جل وعلا: (( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا..)). وكما قال سبحانه: (( فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ))

هـ . .- ذكـ ـر الله كثيراً : (( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا..)). إذا قارنت هذا الأمر الإلهي الذي طبقه النبـ ـي وأصحابه والسلف الصالح من بعدهم، ثم قارنته بهذا العصر الذي نعيشه ؛ وجدت أن أهل هذا العصر يدخلون المعركة، وهم يغنون، ويرقصون ؛ فتكون النتيجة هزيمة ساحقة ، وخيبة ماحقة .

٢- ومن أسباب النصر **وحدة صف الأمة**. أما إذا كانت مفرقة ومشتتة، فإن النصر لن يكون حليفها، ولذلك صلاح الدين الأيوبي رحمه الله لما أراد أن يـ ستخلص بيت المقدس من أيدي الصليبيين أول أمر فعله أن قام بتوحيد أقوى بلدان المسلمين فـ ي ذلك الوقت، وهي: مصر والشام، فلما وحدها نهض لقتال الصليبيين، فوحدة الصف المسلم سبب من أسباب النصر والتمكين ، وأما إذا كان المسلمون مفرقين فإن النصر منهم بعيد.

٣- كـ ذلك من أسباب النصر **وجود القيادة المؤمنة القوية**. فالقيادة العلمية القوية وقيادة الدنـ يا إذا اجتمعـ تا تحقق النصر والتمكين، أما إذا وجدت القيادة العلمية، ولكن ليس معها قوة تحميها وتدافع عنها وتجاهد لنشرها فإنها لا تقوى ولا تنتصر.

٤- **إعداد العدة والأخذ بالأسباب**. قال الله: (( وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَـ يْلِ...)). كـ ل شـ يء تـ ستطيعونه من أسباب القوة، فأعدوه صغيراً كان أو كبيراً ما دمتم تـ ستطيعونه علـ يكم أن تعـ دوه : (( وَمِـ نْ رِبَاطِ الْخَيْلِ )) الخيل تدخل في القوة، فلماذا خصها بالذكـ ر؟ خصها بالذكر لحكمة وهي: أن نعتني بأهم أسباب القوة، فالخيل في عهد النبي هي أهم أسباب القوة، فما دمنا نستطيع أن نوجد أهم أسباب القوة فإن علينا أن نعتني بها، في غزوة بدر لم يكن مع النبي ﷺ إلا فارس واحد، وقيل: اثنان ، وأكثر الأقوال أنهم ثلاثة . ويقول الحافظ ابن حجر: ( لم يثبت أو لم يصح أنه وجد فارس إلا المقداد وحده) ، فهذا هو قدر استطاعتهم، وكان مع قريش مائة فارس، والخيل في ذلك الوقت مثل الطائرات في زماننا هذا، فنحن مطالبون بأن نعد ما نستطيع ولسنا مطالبين بأن نعد ما لا نستطيع .

والنبـ ي ﷺ أعـ د أسباب القوة، وفعل الأسباب الموجودة في عصره، والتي استطاع أن يفعلها، فلـ بس الـ درع يوم أحد، وحفر الخندق يوم الأحزاب ، وأخذ السلاح وأعد الجنود، وأعد القادة وربـ اهم، وأعد الأموال فكان يعمل بالأسباب الممكنة في عصره. لكن ينبغي أن نعلم أن الاعتماد لا يكون على الأسباب إنما على الله القوي العزيز وحده ، وعلينا أن نعلم حقيقة مهمة وهي: أنه لـ م يلـ تق ولم يحصل يوم من الأيام أن كانت قوة المسلمين أقوى من قوة الكافرين، فالكافرون دائمـ اً هم الأكثر، والكافرون دائماً هم الأقوى من ناحية العدة والعتاد، ولكن جانب الإيمان يرجح المسلمين على عدوهم،ولذلك كان عمر ﷺ إذا استبطأ النصر من قادته كتب لهم:

(إنـ ا لا نقاتـ ل الناس بعدد ولا عدة إنما نقاتلهم بهذا الدين فلعلكم أحدثتم أمراً) يذكرهم لعلكم أحدثتم شيئاً فراجعوا أنفسكم، هل أخللتم بشيء من أسباب النصر .







وُلد العالم الداعية والمجاهد في سبيل الله تعالى وفي سبيل إعلاء كلمته محمد محمود الصواف في شوال ( ١٣٣٣ هـ = ١٩١٥ م) في مدينة المَوْصل في العراق من أبوين صالحين ، عُرف أبوه بصلاحه وتقواه وقد دفعه نحو طلب العلم الشرعي حيث تتلمذ رحمه الله على الشيخ عبد الله النعمة والشيخ أمجد الزَّهاوي، درس بالمدرسة الفيصلية ونال شهادتها وبعد ذلك انتقل إلى الأزهر الشريف عام ١٣٥٨ هـ وقد عُرف - رحمه الله تعالى ... في مراحل دراسته وقد استطاع أن يختصر الدراسة في الأزهر من سِت سنوات إلى ثلاث. وقال فيه شيخ الأزهر وقتها: لقد فعلتَ يا بُنيّ ما يشبه المعجزة وسننت سُنَّة في الأزهر لم تكن. التقى الشيخ خلال فترة إقامته في مصر بالإمام حسن البنا رحمه الله تعالى، واقتنع بفكرته وحين عاد إلى العراق كان من المبرِّزين في الدعوة إلى الله حيث اشتغل بالعمل الشعبي والتوجيه الإسلامي في المساجد والجمعيات والتدريس في كلية الشريعة بجامعة بغداد. وأنشأ فيها جمعية ( الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر). كما أسس مع شيخ علماء العراق أمجد الزهَّاوي رحمه الله تعالى جمعية الأخوة الإسلامية التي قامت بدور فعَّال في مقاومة الاحتلال الإنكليزي.

وقد كان الشيخ الصواف يقود المقاومة الشعبية ويُسَيِّر المظاهرات ويلقي الخطب النارية وكان نصيبه من كفاحه التشريد والسجن وإيقافه عن عمله، ولكنه لم يكن ليتوقف عن هذا الكفاح.

ولعل قضية فلسطين أخذت الحظ الأوفر من كفاحه وبَذْله،فقد أسَّس جمعية إنقاذ فلسطين التي ضمَّت نخبة من العلماء المفكرين كالشيخ علي الطنطاوي والشهيد سيد قطب والشيخ أمجد الزهاوي والشيخ محمد أمين الحسيني وغيرهم من العلماء رحمهم الله تعالى. عملت هذه الجمعية على شرح القضية الفلسطينية للبلاد الإسلامية وجمع الأموال والتبرعات وتجهيز المتطوعين للدفاع عن أرض فلسطين الطاهرة، وقد أظهر الشيخ رحمه الله تعالى قضية فلسطين على أنها قضية كل المسلمين لا قضية أهل بلد معين. كما كان له دور كبير في مساندة الجهاد الأفغاني.ولما جاءت محنة العراق وبرزت مخالب الشيوعيين أصدر مجلة ( لواء الأخوة الإسلامية) ولكن لم يصدر منها سوى سبعة أعداد، فقد هاجم الشيوعيون مقر المجلة وحطَّموا المطبعة وبدّدوا مكتبتها.

ارتحل بعدها إلى الشام ومنها إلى السعودية وعمل مدرساً بكلية الشريعة بجامعة أم القرى كما اختاره الملك فيصل بن عبد العزيز ليكون مبعوثاً خاصاً إلى ملوك المسلمين ورؤسائهم، وزار أكثر من خمس وثلاثين دولة، وهكذا أمضى حياته مجاهداً داعية إلى الله إلى أن وافته المنية في مطار استنبول بتركيا حيث كان ينتظر إقلاع الطائرة للعودة إلى مكة، وذلك يوم الجمعة ١٣ ربيع الآخر ١٤١٣هـ، وتمَّ نقله إلى مكة المكرمة ودفن فيها.ونحن إذ نستعرض حياة هذا العالم المجاهد الشامخ بأعماله نتلمس حياة عالم واعٍ للواقع الإسلامي والقضية الإسلامية لم تغرِّر به الآراء القائلة بالقومية أو الاشتراكية بل كان قوله دائماً: إن الإسلام هو الحق وما سواه الباطل، وإذا أردنا النصر فما علينا إلا بالإسلام.يقول في مقدمة كتابه <u>معركة الإسلام</u> في سياق كلامه عن معركة المسلمين في فلسطين: هي امتداد لمعارك صلاح الدين بالأمس، ومهما حاول المضلِّلون والمنافقون وأعداء الإسلام تغيير هذا الواقع فإن الحق لن تغلبه قوةُ الباطل وإن المعركة ستسير في طريقها المنحرف حتى يقيِّض الله عز وجل القادة المسلمين عقيدة وعملاً وجهاداً....وله عدد من المؤلفات نفع بها شباب العالم الإسلامي والدعاة خاصة، منها: معركة الإسلام، أو: وقائعنا في فلسطين بين الأمس واليوم، المخططات الاستعمارية لمكافحة الإسلام، صفحة من تاريخ الدعوة الإسلامية في العراق، لا اشتراكية في الإسلام .

وله عدة كتب عن الدعوة والدعاة، وعدّة مؤلَّفات في تفسير سور من القرآن، وكتيب تعليم الصلاة مترجم لعشر لغات. وله كتيب زوجات النبي الطاهرات وحكمة تعدّدهن، وآخر واسع الانتشار أثر الذنوب في هدم الأمم والشعوب وكتاب نظرات في سورة الحجرات .كما له كتاب حافل عن بركة العراق وسيد شيوخها وكبير علمائها: العلامة المجاهد الشيخ أمجد الزّهاوي شيخ علماء العراق المعاصرين. رحمهما الله رحمة واسعة وأسكنهما فسيح جنّاته ... آمين





## XP من أسرار نظام الويندوز

### زيادة كفاءة وسرعة النظام

إذا كان جهازك يحتوي على ذاكرة RAM بحجم ٥١٢ ميجابايت أو أعلى يمكنك زيادة كفاءة وسرعة جـهازك بتحميل الأجـزاء الأساسيـة مـن نظـام Windows في الذاكرة، وذلك كالتالي: - قم بتشغيل برنـامج "محرر التسجيـل ، Registry Editor"بالنقر فوق الزر "ابدأ ، Start"ثم فوق "تشغيل ، Run"واكتب regeditومن ثم انقر فوق "موافق - OK "اذهب إلى المفتاح

HKEY_LOCAL_MACHINESYSTEMCurren tControlSetControlSession ManagerMemory ManagementDisablePagingExecutive

-حول قيمته إلى ١ - أعد تشغيل جهازك.

### تحسين سرعة النظام

يحتوي نظام Windows XPعلى الكثير من المؤثرات الرسومية مثل مؤثرات حركة القوائم والظلال وغيرها وجميعها تؤثر سلبا على سرعة العمل على النظام، للتخلص من تلك المؤثرات اتبع الخطوات التالية: - انقر بزر الماوس الأيمن فوق الرمز "جهاز الكمبيوتر My Computer"واختر "خصائص " Properties

-انقـر فوق زر التبويب "خيارات متقدمة " Advanced

-في الجزء "الأداء Performance"انقر فوق الزر "الإعدادات Settings "

-اختر البند "الضبط للحصول على أفضل أداء " Adjust for Best Performance

### تأكد من سلامة ملفات النظام

يوفر نظام Windows XPبرنـامجا خاصا للتأكد من سلامة ملفات النظام لديك وهو برنامج System File Checker أو sfc ويمكنك تشغيله كالتالي:

-انقر فوق الزر "ابدأ Start"واختر "تشغيل Run "

-اكتب sfc /scannow ثم اضغط مفتاح Enter

### إيقاف تشغيل الكمبيوتر في خطوة واحدة

يمكنك إنشاء اختصار على سطح المكتب عند النقر عليه يتم إيقاف تشغيل الكمبيوتر مباشرة ، وذلك كالتالي : - انقر بزر الماوس الأيمن فوق أي مكان خال على سطح المكتب واختر "جديد New"ثم "اختصار Shortcut - اكتب shutdown -s -t 00 ثم انقر فوق الزر "التالي - Next "اكتب إسمًا من اختيارك لهذا الاختصار ثم انقر فوق الزر "إنهاءFinish "

## تعريف بموقع حركة المقاومة الإسلامية

يتميز موقع حركة المقاومة الإسلامية بعدة مميزات ، أهمها :

١- الحصانة : فقد مد الله تعالى الحركة برجال كسروا حاجز التفوق الغربي وسيطرته على الشبكات ، فهو إلى اليوم لم يشهد توقفاً وتحت أي ظرف من الظروف والحمد لله .

٢- التحديث السريع : فبالرغم من سوء الخدمات الكهربائية والاتصالات ، فإنك تجد العمليات المصورة وكذلك البيانات وحصاد الكتائب الشهري تظهر في الموقع في الوقت المحدد لها .

٣- جمالية الموقع : فألوانه الزاهية وتصميمه المتناسق وشعاره ، وتقسيمات الموقع لا تجعلك تمل من مشاهدته والتمتع بأحدث العمليات الجهادية التي يقوم بها أبطال الحركة .

٤- يحوي الموقع عناوين أهم المواقع الجهادية والتي تغطي العمليات الجهادية في العراق

وأخيراً فإننا ننتظر زيارتكم ، لتجدون ما يثلج قلوبكم .






## رمضان شهر الانتصارات مثلما هو شهر الطاعات

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٨٣ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ
فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٤ شَهْرُ رَمَضَانَ
الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ
يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٨٥ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ
أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ١٨٦ ﴾

## آيــة وتفسـيـر

(إنا أعطيناك الكوثر ) ، بهذه الآية الكريمة ، افتتح الله تعالى سورة الكوثر ، مذكرا نبيه ﷺ بنعمة عظيمة وموعود أخروي ، جعله الله عز وجل كرامة لنبيه ، ثم رتب على ذلك الوعد العظيم ، الأمر بالصلاة والعبادة ، والوعد بالنصر والتأييد { فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر } والكوثر هو النهر الذي وعده الله تعالى نبيه ﷺ في الجنة ، وأصل كلمة الكوثر يدل على الكثرة والزيادة ، ففيه إشارة إلى كمال الخيرات التي ينعم الله تعالى بها على نبيه ﷺ في الدنيا والآخرة . ولنهر الكوثر ميزابان ، يصبان في حوض ، وهو الحوض الذي يكون لنبينا ﷺ في أرض المحشر يوم القيامة ، فنهر الكوثر في الجنة ، والحوض في أرض المحشر ، وماء نهر الكوثر يصب في ذلك الحوض ، ولهذا يطلق على كل من النهر والحوض ( كوثر ) ، باعتبار أن ماءهما واحد ، وإن كان الأصل هو النهر الذي في الجنة . وقد ورد في الأحاديث جملة من صفات نهر الكوثر ، تجعل المؤمن في شوق إلى ورود ذلك النهر ، والارتواء منه ، والاضطلاع من معينه ، فنهر الكوثر يجري من غير شق بقدرة الله تعالى ، وحافاتاه قباب الدر المجوف ، وترابه المسك ، وحصباؤه اللؤلؤ ، فما ظنك بجمال ذلك النهر وجلاله ، وما ظنك بالنعيم الذي أحبى الله به نبيه ﷺ والمؤمنين من أمته . ولا تقل صفات ماء نهر الكوثر جمالا وجلالا عن النهر نفسه ، فقد ثبت في أحاديث للنبي ﷺ أن ماء نهر الكوثر أشد بياضا من اللبن ، وأحلى مذاقا من العسل ، وأطيب ريحا من المسك وأن من شرب منه لم يظمأ بعدها أبدا ، ولم يسود وجهه أبدا ، إذا كان نهرها وماؤها كذلك !! أما الحوض الذي يكون في أرض المحشر ، فطوله مسيرة شهر ، وعرضه كذلك ، ولهذا جاء في الحديث أن النبي ﷺ قال ( حوضي مسيرة شهر ، وزواياه سواء ) ، أي أن أطرافه متساوية ، وجاء في وصف الحوض أيضا أن آنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها. والميزابان اللذان يصلان بين نهر الكوثر في الجنة ، وبين حوض النبي ﷺ في أرض المحشر ،لا يقلان شأنا عن النهر والحوض ، فأحدهما من فضة والآخر من ذهب، والماء من أطيب ما يكون .

وقد ثبت عن سمرة ابن جندب أن النبي ﷺ قال :( إن لكل نبي حوضا ترده أمته ، وإنهم ليتباهون أيهم أكثر واردة ، وإني لأرجو أن أكون أكثرهم واردة ) ، ولكل نبي حوض ، يرده المؤمنون من أمته ، إلا أن حوض نبينا ﷺ يتميز بـ : ١- أن ماءه مستمد من نهر الكوثر دون غيره من الأنبياء. ٢- أن حوضه ﷺ أكبر الأحواض . ٣- أن حوضه ﷺ أكثر الأحواض واردة ، أي يرد عليه من المؤمنين من أمته ، أكثر ممن يرد على سائر أحواض الأنبياء من المؤمنين من أمتهم . ولقد أدرك النبي ﷺ عظيم منة الله تعالى عليه في نزول سورة الكوثر ، وعظيم نعمته في تكريمه بنهر الكوثر ، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : ( بينما رسول الله ﷺ ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءة ، ثم رفع رأسه متبسما ، فقلنا ما أضحكك يا رسول الله ؟ قال : أنزلت علي آنفا سورة فقرأ { بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر } ، ثم قال أتدرون ما الكوثر ؟ فقلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : فإنه نهر وعدنيه ربي عز وجل في الجنة ، عليه حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة ، آنيته عدد النجوم ، فيختلج العبد منهم ، فأقول رب إنه من أمتي ، فيقول : ما تدري ما أحدثت بعدك ) رواه مسلم .فهنيئا للمتبعين لرسول الله ﷺ، الواردين حوضه ، فهم الفائزون يوم يخسر الخاسرون ، وهم : المقربون يوم يبعد المبدلون والمحدثون .

## أحاديث صحيحة في صوم رمضان :

١. عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ( من صام رمضان إيمانا واحتسابا ، غُفر له ما تقدم من ذنبه ) رواه الشيخان وفي رواية (من قام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه) متفق عليه

٢. عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : " كان رسول الله ﷺ أجود الناس ، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل ، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن ، فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة " . رواه البخاري .

٣. عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال لامرأة من الأنصار يُقال لها أم سنان : ( عمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي ) رواه الشيخان .

٤. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : ( من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً ، غُفر له ما تقدم من ذنبه) متفق عليه

٥. عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ( السحور أكله بركة ؛ فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء ؛ فإن الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحّرين ) رواه أحمد وابن حبان .

٦. عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ( من صام يوما في سبيل الله ، باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً ) متفق عليه .

٧. عن أبي ذر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ( من صام ثلاثة أيام من الشهر فقد صام الدهر كله ).

٨. عن سهل بن سعد ﷺ أن النبي ﷺ قال : ( في الجنّة ثمانية أبواب ، فيها باب يُسمى الريّان ، لا يدخله إلا الصائمون ) رواه البخاري

٩. عن عبد الله بن عمرو ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قال : ( الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة ، يقول الصيام : أي رب ، منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ، ويقول القرآن : منعته النوم بالليل فشفعني فيه ، فيشفعان ) رواه أحمد .

١٠.عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال : ( لا يزال الدين ظاهرا ما عجّل الناس الفطر ؛ لأن اليهود والنصارى يؤخّرون ) رواه أبو داوود .

١١. وعن أبي ذر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ( لا تزال أمتي بخير ما عجّلوا الإفطار وأخّروا السحور ) رواه أحمد .

أربع كلمات في الفجر قبل الشروق

**= عبادة أكثر من ٣ ساعات كيف؟؟**

عن جويرية أم المؤمنين ( رضي الله عنها ) :أن ﷺ .. خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح .. وهي في مسجدها . .!! ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة .. فقال : مازلت على الحال التي فارقتك عليها ؟؟ قالت : نعم .. قال النبي ﷺ :لقد قلت بعدك أربع كلمات ( ثلاث مرات ) لو وُزنت بما قلتِ منذ اليوم لوزنتهنّ ..سبحان الله وبحمده ، عدد خلقه ، ورضى نفسه ، وزنة عرشه ، ومداد كلماته ..

والآن ... بعد قراءتك لحديث الرسول ﷺ ..
دعني اهمس لك وأقول ..كن مثالياً في استغلال وقتك .... بضع كلمات.. لا تأخذ منك ثواني تساوي أضعاف مضاعفه من أجور التسبيح .فهل ستجعل يوماً يمر عليك دون ذكرها !! وغيرك قد تسابق لذكرها،أنها فرصه لا تعوض !!
سبحان الله وبحمده ، عدد خلقه ، ورضى نفسه ،وزنة عرشه ،ومداد كلماته ..

## كيف نستقبل رمضان ؟

ينبغي للمسلم أن لا يفرط في مواسم الطاعات ، وأن يكون من السابقين إليها ومن المتنافسين فيها ، فاحرص أخي المسلم على استقبال رمضان بالطرق السليمة التالية :

• الطريقة الأولى : الدعاء بأن يبلغك الله شهر رمضان وأنت في صحة وعافية ، حتى تنشط في عبادة الله تعالى .
•الطريقة الثانية : الحمد والشكر على بلوغه .
•الطريقة الثالثة : الفرح والابتهاج ، ثبت عن رسول الله ﷺ أنه كان يبشر أصحابه بمجيء شهر رمضان .
•الطريقة الرابعة : التخطيط المسبق للاستفادة من رمضان .
•الطريقة الخامسة : عقد العزم الصادق على اغتنامه وعمارة أوقاته بالأعمال الصالحة .
•الطريقة السادسة : العلم والفقه بأحكام رمضان .
•الطريقة السابعة : علينا أن نستقبله بالعزم على ترك الآثام والسيئات والتوبة الصادقة من جميع الذنوب
•الطريقة الثامنة : التهيئة النفسية والروحية من خلال القراءة والاطلاع على الكتب ، وسماع الأشرطة الإسلامية
•.الطريقة التاسعة : الإعداد الجيد للدعوة إلى الله فيه ، من خلال تحضير بعض الكلمات وتوزيع الكتيبات والرسائل الفقهية المتعلقة برمضان والتذكير بالفقراء والمساكين.
•الطريقة العاشرة : نستقبل رمضان بفتح صفحة بيضاء مشرقة مع

أ- الله سبحانه وتعالى بالتوبة الصادقة .
ب- الرسول ﷺ بطاعته فيما أمر واجتناب ما نهى عنه وزجر .
ج- مع الوالدين والأقارب والزوجة والأولاد بالبر والصلة
د- مع المجتمع الذي تعيش فيه حتى تكون عبداً صالحاً ونافعاً قال ﷺ أفضل الناس أنفعهم للناس ).



## الفرق بين
## إن شاء الله
## و إنشاء الله

من خلال قراءاتي للعديد من الموضوعات في المنتديات ، وجدت أن اكثر الاخوة و الأخوات يقعون في خطأ فادح ...وهذا الخطأ يدخل في شئ من خصائص الله ، فكان لزاما علي أن أبين هذا الخطأ ..... ألا وهو كتابة (( إن شاء الله )) و (( إنشاء الله ))......فأيهما اصح؟؟؟....وأيهما أوجب للكتابة ؟؟؟...وما معنى كل جملة منهما ؟؟؟...

فقد جاء في كتاب((شذور الذهب )) .. لابن هشام ..إن معنى الفعل إنشاء - من انشأ ينشئ -..أي إيجاد ...ومنه قول الله تعالى ( إنا أنشأنهن إنشاء ) آية ٣٥ من سورة الواقعة ...أي أوجدناها إيجادا فمن هذا ..لو كتبنا ((إنشاء الله )) .. يعني كأننا نقول أننا أوجدنا الله - تعالى الله علوا كبيرا – وهذا غير صحيح .. أما الصحيح ...هو أن نكتب (( إن شاء الله )) ..فإننا بهذا اللفظ نحقق هنا إرادة الله عز وجل ، فقد جاء في معجم ( لسان العرب ) ...معنى الفعل شاء : أراد ، فالمشيئة هنا هي الإرادة ...فعندما نكتب ((إن شاء الله )) كأننا نقول ..بإرادة الله نفعل كذا ..، ومنه قول الله تعالى : ( وما تشاؤن إلا أن يشاء الله ) الآية ٣٠ من سورة الإنسان ..

فهناك فرق بين الفعلين ( أنشئ أي أوجد ) والفعل ( شاء أي أراد ) ...فيجب علينا كتابة ( إن شاء الله ) و تجنب كتابة ( إنشاء الله ) للأسباب السابقة الذكر....

## تزودوا قبل فوات الأوان

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وصحبة أجمعين٠٠

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

وأنت تسير في هذه الدنيا تلامس سمعك كل يوم كلمات متكررة ٠٠٠ المستقبل ٠٠٠ الرزق ٠٠٠ تكوين النفس ٠٠٠ العمل ٠٠٠ وهكذا كلمات مادية تنظر فيها بعين بائسة إلى المستقبل ٠٠ والمستقبل كما تعلم بيد الله عز وجل والأرزاق بيد الله عز وجل ، فلماذا أضعت هذا الأمر وفرطت في هذا اليقين ؟

تكد وتتعب وتبذل وتجد وتجتهد لتحصيل أمر مادي بحت ولسنوات قليلة جدا هي مسافة عمرك القصير على وجه الأرض ٠٠ نعم كل هذا الاهتمام والحرص والمثابرة لعشرين أو خمسين أو ثمانين سنة ولا تزيد عن ذلك في الغالب ٠٠ولكن أين أنت عن حياة أبدية ، اليوم فيها عن ألف سنة من حساباتنا ( وَإِنَّ يَوْماً عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ) (الحج: من الآية٤٧) فماذا عملت لهذه الدار الأبدية التي ستنتقل إليها قريبا شئت أم أبيت ، رغبت أم عصيت ؟

فتزود لها فان بها منزلتين فقط إما جنة أو نار ٠٠ فافرح بهذه الجنة وشمر لها وابتعد عن هذه النار وتجنب حرها ٠٠ وتزود للآخرة كما تتزود لسفر من أسفار الدنيا وعليك بخير الزاد ) وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ) (البقرة: من الآية١٩٧)واحذر أيها المسلم من نار يقال لها لظى(نَزَّاعَةً لِلشَّوَى )) المعارج:١٦) واحذر أن تكون ممن ينادون وهم في النار ) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ) (المؤمنون:١٠٧) بل جد وكن ذا بصيرة ، وسابق إلى جنة عرضها السماوات والأرض فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ٠٠ جعلك الله من أهلها وبوأك أعلى منازلها ٠٠





# معـركة الصـبر ابتـدأت فياكتائـب الحـق اصـمـدي

## مـــن نحـــن ؟

عباد الله نحن ...

شباب المساجد .. شيوخها .. رواد حلقات العلم ..

حاملو العقيدة الصحيحة .. أهل السنة والملتزمون بها ..

المنقادون لشرع الله عز وجل ..

البعيدون عن الفتنة والشبه ..

المجاهدون عشاق الشهادة وطلابها ..

الباذلون دمائهم لرفعة كلمة التوحيد ..

المعتدلون فكرا ومنهجا ، ( أمة وسطاً ) ..

المنشغلون برضا الله عمن سواه ..

الأشداء على الكفار الرحماء بينهم ..

الأعزة على الكفار الأذلة على المؤمنين ..

نحن :

**إخوانكم مجاهدوا الكتائب**

النصر الأمريكي في العراق !

بدون تعليق



# عمليّة العدد

**(( فهــل ترى لــهم من باقــية ))**

على الرغم من الحرب الضروس التي تشن على الإسلام والمسلمين في العراق

إلا أن كثيراً من المراقبين يرون أن التمكين لدين الله آت قاب قوسين أو أدنى ..إن شاء الله تعالى ، لأن المسلم يمتلك ثقة بوعد الله تعالى أنه سيمكن له في هذه الأرض:

﴿ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ﴾ ،

أما الأعداء فليس لهم إلا أشلائهم .. وأن أرض العراق ليست لقمة سائغة لهم ،

فوالذي رفع السماوات بغير عمد ، سنحرق الأرض من تحت أقدامهم ونخنق الأمل في صدورهم ، حتى لا ترتفع لهم رؤوس ، ويبقوا في ذل وهوان .

وقد قام رجال كتيبة سعد الأبطال بتفجير عبوة ناسفة تحت أقدام أحد الجنود الأمريكان ، ولسان حالهم يقول :

**الأرض لنا فهل لهم من باقية ؟!!**







